

كلمة لفضية الشيخ صالح بن طه ابو اسلام في افتتاح دورة الخطابة لجمعية مركز الامام الالباني

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. نرحب - [00:00:07](#)

بشكل موارد ابي اسلام صالح بن طه حفظه الله ورعاه. ونرحب بالاخوة الضيوف ادارة ومشايخا وطلابا. اما بعد فان الله عز وجل خلق الزمان والمكان وخلق الانسان وربما يشاء ويختار. خلق الزمان واختار منه الجمعة - [00:00:37](#)

خلق الانسان واختار الانبياء عليهم السلام. واختار من الانبياء والرسول. واختار الى رسل محمدا صلى الله عليه وسلم. وجعل له صلوات الله وسلامه عليه وورثته معلم ناسقين الذين ينشرون هذا العلم للناس ويدعونهم اليه - [00:01:07](#)

بكافة السبل والوسائل الشرعية. احبتي في الله ومن اهم الوسائل التي نصب فيها طلبة العلم الا نشكر العلم الشرعي الا وهي خطبة الجمعة. فهي وسيلة بل غاية ثم ضاع طلبا ليعطيها حقها. وينزلها تضحيتها اللائقة بها. فكبير ما يشعر - [00:01:37](#)

ان الخطيب يلقي الكلام على عوامله. ويكون اي كلام وليد لحظة. وبعضهم يعمل على تسويق الالفاظ. وتضييع المباني وراء المعاني. ولا يدري السابح وهناك من بيوت الله بل تكاد لا تميز الفاظه من الفاظ الساسة. الا ذكرا لله عز وجل في كلامه - [00:02:07](#)

فلا ندري اية كريمة ولا حديث شريف على لسانه في معرض الاستبداد. لما يفعل ذلك؟ والموضوع هذا الخطيب المسكين مبناه على الظن والتحميد. وهو ظالم على التهيج. لا على التأسيس - [00:02:47](#)

وهناك فريق اسسوا واصلوا وعملوا على الموائمة بين المعاني واكثروا من الاستدلال بنصوص الوحيين الشريفين بأسلوب حسن سهل وغيره ظاهرة غير نسيينا مشاعر الناس. ولا متعدين على الثواب. يعملون على ضبط العواصف. يعملون - [00:03:07](#)

العواطف عند فتن العواصف. ولكن وللأسف فان هذا النوع من الخطباء قليل وقليل جدا الا من رحم ربي. ومن اجل هذا وانطلاقا من قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فقد حرص مجلس الامام الالباني رحمه الله تعالى ممثلا - [00:03:37](#)

فضيلة المشايخ الكرام. وادارة المركز الحكيمة المتميزة. على انشاء الثورات التي تعنى بانشاء الخطباء القادرين على تأدية هذه الرسالة العظيمة. فها هي دورتنا بحلتها السهية دورة وان شئت قلت الورشة التدريبية تنطلق باذن الله تعالى والتي يشرفنا بافتتاحها - [00:04:07](#)

عن فضل الدعوة الى الله شكلنا الوالد ابي اسلام صالح بن طه حفظه الله فليتفضل مشكورا مأجورا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان - [00:04:37](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اولا انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لا يشكر الله. فنتقدم بالشكر - [00:05:27](#)

لادارة مركز الامام الالباني وعلى رؤسهم وفي مقدمتهم آ الاستاذ الباشمهندس اه المدير الجديد للجمعية. والذي نحبه في الله ونحبهم

جميعا. لكنه كما تروا في ادارته الجديدة ورئاسته للجمعية الجديدة العصور والورد ما كنا نراها في ايام دولة نبيل ديس رحمة الله -

[00:05:47](#)

قصدي حفظه الله. ونشكر المشايخ والاخوة الحريصين على آآ مجالس العلم وعلى تعلم الخطابة. فجزاهم الله خيرا الذين قاموا على اه تجهيز واعداد هذه الدورة المباركة. ونسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة. اما - [00:06:18](#)

ثانيا فانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه فانا اعلمكم اني والله احبكم جميعا في الله. واسأل الله سبحانه وتعالى كما جمع بيننا في هذا المكان في الدنيا ان يجمع بيننا وبينكم مع رسول - [00:06:48](#) الكريم في جنات النعيم انه ولي ذلك والقادر عليه. والمحاضرة التي كلفت بها هي فضل الدعوة الى الله عبر المنبر واحسنوا في الظن. واسأل الله ان يجعلني خيرا مما يظنون. ويغفر لي ما لا يعلمون - [00:07:08](#)

ولا يؤاخذني بما يقولون اخواني كما انه هذه المحاضرة الان تبث عبر العالم ف هذه نصيحتي ووصيتي لاخواني الخطباء الذين من الله عليهم ارتقاء المنبر امانة سيسألون عنها امام الله يوم القيامة - [00:07:34](#)

اقول لهم وللجميع الامة اليوم تغرق الامة اليوم في محنة ما السبب؟ وما الدواء النافع؟ الذي يحدد ويبين اثره على الامة والذي يصف الدواء هو الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. هو ارحم الناس بالامة. هو الذي ارسله الله رحمة - [00:08:09](#)

للعالمين هو الرحمة المهداة. هو الذي يقول عن نفسه انا نبي الرحمة. يقول صلى الله عليه وسلم مشخصة للداء ومبينات نتيجة هذا المرض والداء على الامة وواصفاء الدواء. فيقول صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله - [00:08:53](#)

وهذي كلها المعاصي والذنوب سلط الله عليكم ذلا. هذه نتيجة المرض. المرض المعاصي النتيجة الذل سلط الله عليكم ذلا. لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم انا اريد من اخواني الخطباء - [00:09:23](#)

والعلماء وطلاب العلم في كل مكان الا يلتفتوا الى احد يشخص الداء للامة ويصف الدواء غير النبي صلى الله عليه وسلم فهو يشخص الداء. الذنوب والمعاصي ويبين الاسر المؤلم لهذا الداء على الامة. الذل - [00:09:47](#)

والمرض منتشر ونتيجته واضحة الدواء العلاج ايش ان ترجعوا الى دينكم. الرجوع الى الدين هناك من الناس كما ترون لم يرضى بتشخيص النبي صلى الله عليه وسلم للداء ولا للدواء - [00:10:12](#)

فمنهم من قال الامة مريضة. كيف المخرج من المحنة؟ فمنهم من قال التحزب انتبه شخصوا العلاج للامة التحزب. تكتل الاحزاب فما زاد الامة الا وهنا ومنهم من قال العلاج لخروج الامة مما هي فيه - [00:10:40](#)

الخروج على ولاة الامر بالمظاهرات والاعتصامات والاعتصامات والتفجيرات. فما زاد الامة الا وبالا ومنهم من قال العلاج الامة الوصول والدخول في مجالس النواب للتمكن من وصول كلمة الحق وما فعلوا شيئا - [00:11:09](#)

ومنهم من قال الوصول الى رأس الهرم. الوصول الى الرئاسة في الدولة. ومن هناك نعالج ومنهم من قال الخروج المسلح وقطع اعناق من يقف امامنا. هؤلاء شخصوا الداء ووضعوا علاج الجواب انا اريد بصدق من كل الامة اليوم. هل افلحوا - [00:11:35](#)

ومن هو هذا الذي يضع العلاج للامة ويتعدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انا اريد من اخواني الخطباء خاصة وطلاب العلم عامة ان يعلموا ان المخرج الوحيد - [00:12:03](#)

للامة من المحنة التي هي فيه الرجوع الى الدين ولا يمكن للامة ان ترجع الى دينها الا بالدعوة الى الله على بصيرة على منهاج النبوة ليس بالدعوة الى الله باسلوب الحزب الفلاني او الجماعة الفلانية او غير ذلك لا. بالدعوة الى الله على منهاج النبوة - [00:12:22](#)

على بصيرة على علم. لان الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ويقول سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - [00:12:48](#)

داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. ويقول له ايضا يا ايها الرسول بلغ ما انزل - [00:13:13](#)

اليك من ربك. ويقول له ايضا يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر دعوة الى الله. احنا امة دعوة ام الدعوة على منهاج النبوة - [00:13:33](#)

وهذه الدعوة الى الله هذه تقوم على اربعة اصول ما بتقوم ابدا بكل الطرق الموجودة اللي ما زادت الامة الا وهنا. الاصل الاول وهو موضوع الدعوة الاسلام انت ايها الخطيب وانت ايها العالم ويا طالب العلم - [00:13:58](#)

لمن؟ لاي شيء تدعو للاسلام؟ فلابد ان تفهم الاسلام فهما صحيحا كما جاء به جبريل من رب العالمين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم الامين. الاصل اول موضوع الدعوة - [00:14:25](#)

فلا بد ان نفهم موضوع الدعوة فهم صحيح. الاسلام. الاصل الثاني الداعي الى الله. انت. انت ايها الخطيب. انت ايها انت يا طالب العلم الداعي الى الله العصر الثالث المدعو الذي تدعوه الى الله. الاصل الرابع - [00:14:40](#)

الوسائل والاساليب انت بتدعو الى شيء مشروع لازم تكون الوسيلة اللي بتدعو بها ايه؟ مشروعة ما ان الغاية تبرر الوسيلة كالحزب لا انت تريد تدعو الناس الى الاسلام لابد ان تدعوهم كما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

كما انك تصلي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك عليك ان تدعو كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنجح الدعوة احسن وسيلة في الدعوة الى الله - [00:15:25](#)

ايش؟ خطبة الجمعة. انتبه بعض الخطباء اليوم والله خسارة يصير خطيب والله وفي بعض الخطباء يحمل على الرأس لانه بيعرف قيمة خطبة الجمعة احسن وسيلة انتبه علاج الامة اليوم الرجوع الى الدين والرجوع الى الدين لا يكون الا بالدعوة الى الله على منهاج النبوة. والدعوة الى الله تقوم على اربعة اصول. الى - [00:15:40](#)

العصر الرابع الوسائل والاساليب احسن وسيلة للدعوة الى الله. ايش؟ خطبة الجمعة. الصعود على المنبر. ارتقاء المنبر بتعرف ليش احسن وسيلة في الدعوة الى الله المنبر؟ اعد معي وانا متأكد ان معظم الخطباء ما يدري عن هذا الامر. ليش الخطبة الجمعة ليش ارتقاء المنبر احسن وسيلة للدعوة الى الله - [00:16:14](#)

والله كثير من الاحزاب اللي بيعيلوا اجتماعات ومهرجانات يقول يا عمي انتم انتم المسلمين عندكم وسيلة احنا ما نملكها ولا نقدر عليها ايش هي ولا خطبة الجمعة. اولي جايين يحضروا لك في خطبة الجمعة عدد كبير جدا. صح - [00:16:43](#)

جميع مستويات الدولة اللي انت عايش فيها يعني ممكن يكون حاضر لك وزير رئيس طبيب مسقف عالم جاهل غني فقير ذكر انثى. صح ولا لا؟ ممكن تطلع المنبر يوم زي ما كنت اطلع الاقي قدام الشيخ - [00:17:03](#)

محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله. قال بيصير في رجلي اه مش تطلع ما انتش محضر وتلاقي تطلع ولا تلاقي قدام قدامك في الصف الاول بتلد ولا قدامك الشيخ مشهور حفظه الله واحد من طلاب - [00:17:26](#)

انت فاكر كل الناس قدامك زي الفاعوري؟ لا انما في في علماء في طلاب علم في ناس تفهم في استاذ لغة عربية انت شو بتسوي؟ حضر احفظ اذا اللي حاضرين امامك عدد كبير جدا وجميع المستويات صح؟ اتنين اللي قاعدين امامك في خطبة الجمعة - [00:17:41](#)

لا يمكن يطلعوا من امامك حتى تصلي بهم الجمعة. يعني انت ماسكهم ماسكهم. وهذه ما بتكون موجودة. انت الان لو في واحد قام وطلع نقدر نقول له وين رايع بدوش يحضروا المحاضرة. قاعد في درس وطلع من المحاضرة. بدوش يحضر محاضرة. في اي مكان في اي مجلس قام. اما في خطبة الجمعة بده يضل جالس يسمع الخطيب لما يصلي - [00:18:08](#)

صح ولا لا؟ طب وين بتلاقيها هذي؟ اذا فرصة امامك ناس قاعدين ما يقوم ولا واحد اللي هيسمعنا يعني سامعين لك الامر الثالث ان اللي قاعد هذا منع شرعا من انه يقرأ قرآن وانت بتحكي - [00:18:30](#)

او يدعو او يسبح او يلعب في في الحصى او غير ذلك مأمور شرعا انه ايش ينصت لو لغى واحد بيلعب ممنوع يقول له ايش؟ انصت. فلما يكونوا اللي قاعدين قدامك عشر تلاف واحد كل واحد له ودان اتنين وعينيه الاتنين ويبسمعوا لك - [00:18:48](#)

يحكم هذي بتلاقيها في اي مجلس اخر انظر اهمية خطبة الجمعة. امر رابع ان كل اللي قاعدين امامك ببسمعوك بدهم يصلوا معه

كلهم على ايش يلا مين يجيبها؟ طهارة احسنت - 00:19:09

ولا انت بتصلي الجمعة بدون طيارة؟ اه متوضي. واللي بيكونوا قاعدين على طهارة هدول وبيسمعوا لك يعني مجلس مبارك صح ولا لا؟ ما في حلو. وبعدين في امر كمان اخر هو اني قاعد بينهم - 00:19:26

احسنت قاعد بينهم ملايكة. مجلس قاعد بني ادمين محترمين طاهرين بيسمعوك ممنوع يتكلموا وبيسطوا اليك وقاعد بينهم مين؟ الملائكة. الملائكة دول منين اجوم؟ كانوا على ابواب المسجد بيسجلوا الداخل في الداخل - 00:19:46

اول ما يصعد المنبر الخطيب الصحف يقعدوا يسمعوا ايش؟ الذكر ولذلك لما كان لخطبة الجمعة هذه الاهمية تجد كثيرا من الحزبيين والتكفيريين واصحاب البدع والاهواء يحرصون على خطبة الايش؟ الجمعة - 00:20:06

ولو انه يدفع مال ولذلك بعض الاحزاب يسمون المسجد الذي لا يخطب فيه خطيب منهم لم يفتح بعد لسا بده فتح ليه؟ لانه بيسلطوا توصيل هذا الفكر المنحرف من خلال خطبته الجمعة - 00:20:32

وطلاب العلم وائمة المساجد ايش؟ نايمين. كسلانين مدراء الاوقاف بيتصلوا بي يعني يقول عندي عشر خطباء من اهل البدع والاهواء الحبشي واللي حزبي واللي بصير الناس جيب لي خطباء من عندك عشان احط هدول مكان هدول. انظر حوالي في طلاب العلم والله ما الاقي خطيب - 00:20:58

فبدنا من هذه الدورة والتي بعدها والتي يكون عنا مائة خطيب يسجل كل واحد اسمه وتليفون وكنت جاهز في اي لحظة عندما الاخ اللي يكون مسئول عنهم بدك تروح عالمسجد الفلاني تخطب - 00:21:27

يكون جاهز اذا ما رحت على خطوة الجمعة حيخطب مكانك حبشي حيخطب مكانك حزبي. حيخطب مكانك انسان منحرف. حيعلم الناس العقيدة الفاسدة. حيثير الناس على ولاة الامر ممكن تصير فوضى في البلد ممكن يغيب الامن ممكن يصير هلاك في الامة بسبب هذول الخطباء اللي انت حضرتك ايش - 00:21:46

نمت طيب خطبة الجمعة احسن وسيلة للدعوة الى الله. المنبر احسن وسيلة للدعوة الى الله. ابتعرف مين اللي خلاك تتقدم وتصلي بالناس؟ مين الله تعالى لك اماما مش لانك من العشيرة الفلانية ولا لانك ابن فلان ولا لانك اشقر ولا انك غني لا لا الشيخ الالباني ايش رفعه - 00:22:06

ايش اللي رفعه ها اه اشقر وعيونه خضر ولا الجلوس ولا المنصب؟ علمه ارتفع بعلمه فانت لما تتقدم تثم الناس اللي قدمك اللي رفعك ما عندك من القرآن ما عندك من العلم هذه نعمة حافظ عليها. ايش اللي - 00:22:32

بخليك تصعد المنبر وتخطب في الناس. ايه؟ مين اللي رفعك الله عز وجل بالعلم اللي معك انت نايم وجالس ويرتفع عليك صاحب البدعة والاهواء ويخطب فيك وانت تقعد تغلي وتقول هذا كلام خطأ هذا يخالف هذا - 00:22:53

عنده بلاوي في العقيدة وبلاوي في المنهج. ما انت جالس. ليش ما تتعلم؟ وليش ما تروح وتأخذ اذن بالخطابة؟ وتخطب لوجه الله وتدخل المساجد من ابوابها اذن بالتدريس والخطابة وتخطب. تؤجر عند الله عز وجل. طيب الخطبة الجمعة بعد ما عرفتم منزلتها - 00:23:15

هناك عوامل بتخليك احسن خطيب وخطبتك احسن خطبة عوامل نجاح الخطيب والخطبة. ما دمت انت عرفت هذه المنزلة للخطبة. ايش العوامل اللي تخليك احسن خطيب واحسن ايش وخطبتك احسن خطبة - 00:23:38

في اربعة عوامل عوامل تتعلق بالخطيب نفسه بحضرتك وعوامل تتعلق بموضوع الخطبة وعوامل تتعلق بالمدعويين اللي امامك وعوامل تتعلق بالوسائل والاساليب اللي انت بتقوم بها لا تفكر ان الخطيب هيك بيطلع هيك ناجح مرة واحدة ويتولد من من بطن امه خطيب. لا بيتعب وبتعلم انت عشان تطلع ميكانيك - 00:23:56

سيارات بينخرب بيتك وبتتهدل وبتاكل شواكيش على راسك. حتى تصير ميكانيكي سيارات بدك تصير هيك امام وخطيب لا بدك تتعب وتضحى وتحفظ واحد بيقول لك والله محضر الخطبة انا طالع على المنبر - 00:24:31

اخيبي خطيب والله لليوم انا والشيخ عبد العظيم اللي بنخط من حدا خطبة الجمعة. من السبت لما لم تصعد عالمنبر. وهاي الاستاذ

محمد من اقرب الناس الي ويعرف هذا بتحضر الموضوع وبتجمع الايات والاحاديث وبتقعد تقرأ فيها وفي تفسيرها وتفهمها جيد. وبعدين تكتبها وبعد ما تكتبها - [00:24:46](#)

احفظها يوم الخميس حفظ جيد وبعدين يوم الجمعة قبل ما تطلع عالمبر تسبكها تسبيك. كيف المرأة الطباخة اللي بتطبخ كويس بتسب الطبخ تدبير لما زوجها يبجي ياكل الطبخ تبعها يياكل ويحطها على راسه - [00:25:13](#)

الدماغ بيحبه صح ولا لا؟ فبدك تسبك خطبتك بحيث وانت واقف تتكلم كانك بتطول الكلام من جيبتك وتصير تنسى هذا بكون من سوق الايش؟ من سوء التحضير وسوء الحفظ. طيب ايش العوامل اللي بتتعلق بالخطير - [00:25:28](#)
عشان يكون ناجح اول شيه الاخلاص ثاني شيه العلم ثالث شيه فن الخطابة احفظ لان هذه الامور بتهمك انت ايها الخطيب. اول شيه الاخلاص وكنت لما احكي لشيخنا الالباني رحمه الله قال له يا شيخ نقل الخطبة الناجحة تقوم على ثلاثة اركان. الركن الاول الاخلاص. الركن الثاني - [00:25:45](#)

العلم. الركن الثالث فن الخطابة. كان يقول لي ايش؟ احسنت يا ابا اسلام وكان حتى بعدها يقول ايش يعني الخطيب ابو اسلام اما انا لست خطيبا رحمه الله يقول انا لست خطيبا يخطب الشيخ - [00:26:17](#)

لكن اه لكن الخطيب كان يقول للخطيب وهو صيام. يلا صلوا عند ابو اسلام واذكر مرة اني دخلت عليه وكان يوصي اولاد الشيخ عبداللطيف قاعد معنا الشيخ او هو كان معهم كان يوصيهم اني لما اموت روحوا تصلوا ايش - [00:26:34](#)
وجدته في البلد هات روح صلي عند ابو اسلام. كان يحسن الظن فيه رحمه الله. ورفع مقامه ووسع قبره هو وجميع اموات المسلمين. الاخلاص اخي الخطيب الاخلاص. اسأل نفسك انت ليش تخطب - [00:26:50](#)

انت لمن تدعو لله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. تدعو الى الله الى الله ولا الحزب والجماعة والتكتل فكر وتنظيم طيب اذا كنت بتدعو الى الله بتعرف يا ايها الخطيب الداعي الى الله ان خطبة الجمعة ذكر لله - [00:27:09](#)
ولا سب وشتم والله انا بشوف كثير من الخطباء في بلاد المسلمين خطبتهم كلها ايش؟ اخونا الشيخ علي وهو ينقل من كلام الشيخ مشهور من مقدمة العقيدة اولاً لو كانوا يعلمون هذا كلام الشيخ مشهور حفظه الله في مقدمة كتاب العقيدة اولاً - [00:27:37](#)
كانوا يعلمون كلام ان بعض الخطباء انت مش داري هو منين جاي؟ هو مش بيحكي وكثير من الخطباء بيخليك تولع وبدك ومعاك قبلة والحزام لازم تطلع تسوي مشكلة. وبعدين قل له يلا يا شيخ هيه انت بتحكي لنا عن الجهاد في سبيل الله. يلا معك يلا نجاهد وين نروح - [00:27:58](#)

بيقول لك اتفضل انا معزوم على منسف بعد الغدا. ايه برد. والجمعة اللي بعديها يحميه. ويبرده. يحميه يبرده. وهات حديد دخله الفرن حميه وطلعه بره حمي برده. شف سيف الحديد. ها؟ بكيت؟ طيب. والفاعوري لما يحمي ويفرم - [00:28:17](#)
الحديد بكيت بيكوت مش بيكيت. هاي خطوات اسأل اسأل بعض الخطباء اللي بعيد عن الذكر. قل له يا اخي الخطبة ذكرى يعني تذكير تذكير بالموت تذكير باليوم الآخر تذكير بالقبر تذكير بالقيامة تذكير بالبعث تذكير بالجنة تذكير بالنار. النبي صلى الله عليه وسلم كل خطبة جمعة كان يقرأ سورة قاف - [00:28:37](#)

يعني كل هذه الامور صح ولا لا طب لو سألك قال لك طيب يا اخي مش لازم خطبة الجمعة تكون عبارة عن التكلم عن احوال المسلمين خلال الاسبوع يعني وهذي مر على الامة الاسلامية عصر مظلم رقى المنبر الحزبيين فكانوا يعلمون الناس ان خطبة الجمعة لازم تكون ايش - [00:29:07](#)

لازم تكون نشرة اخبار هو انت ولي الامر؟ اذا انت ولي الامر وصعدت تخطف الناس اللي خطبة الجمعة ما في مشكلة انك تبين للناس في اخر الخطبة ايش الاحداث اللي بتصير في البلد اما انت خطيب لا ما الك موقع من الاعراب - [00:29:31](#)
فعلم الناس اللي جاءوا من اجله اللي هو يتعلمهم ايش؟ الدين. ذكرهم بالدين. الدليل من القرآن على ان خطبة الجمعة هي ذكر لله عز وجل. يا ايها يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. هاي دليل عشان تحطه في عينه لما يقول لك لا لا صرت اخبار. ومن السنة - [00:29:53](#)

صلى الله عليه وسلم اخبر ان هناك ملائكة يقفون على ابواب المساجد يسجلون الداخل بالداخل حتى اذا صعد خرج المنبر او صعد الخطيب المنبر تو الصحف وجلسوا يستمعون الايش ؟ الذكر. طب والله لو انك قاعد يا ايها الخطيب تسب وتشتتم اه على على المنبر وفي واحد عالم اه - [00:30:13](#)

جالس انه يستاء من كلامك صح ولا لا؟ فما بالك بالملائكة تعلم الناس الطاعة لله ولرسوله ولا انت بتعلمهم العصيان اللي حدس الامة اليوم من الفوضى وغياب الامن ويقتل بعضهم بعضا. ايش كان سببه؟ ايش قبله - [00:30:33](#)

تحريض من الخطباء واثارة الناس على ولادة الامر. مع ان جاءت الدالة في البخاري ومسلم ان لو كان ولادة الامر ظلمة يضربونك يجلدون ظهرها يأخذون مالا ومع ذلك تسمع وتطيع الا اذا امروك بمعصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولا تنزعن يدا من ايش؟ من طاعة - [00:30:57](#)

الاخلاص. عشان تؤجر الركن الثاني العلم. يكون عندك علم لما تتكلم بتكلم بعلم. لما تنهى تنهى بعلم. لما بدك معروف بدك يكون عندك علمي بالمعروف. لما تنهى عن المنكر عندك علم بالمنكر. اليس كذلك - [00:31:17](#)

اذا ما عندك علم اذا ما تصلح تكون خطيب لاني اذا دعيت الناس بعلم بتنجي الناس من الغرق من الهلاك واذا بتدعوا الناس الجهل تكون انت سبب لهلاك الناس الناس الاحداث التلات سنين اللي فاتوا لليوم كانوا يرجعوا الى العلماء ولا لغير العلماء؟ لغير العلماء - [00:31:46](#)

كانوا يرجعوا لغير العلماء. ولذلك وين السفينة راحت بتغرق يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم في حدود الله والواقع فيها. شو معناها معنى الكلام هذا؟ يعني الوقاف عند حدود الله ما يتعدهاها. والمتعدي لحدود الله. ها. كمثله قوم استهموا - [00:32:18](#) على سفينة. شو معنى استهموا؟ عملوا قرعة. هجروا. فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفل السفينة طابقين. طابق العلوي والطابق الاسفل الفاعوري صام تحت. وآآ غيره صام فوق في السفينة فكان الذين في اسفل السفينة اذا ارادوا ان يستقوا الماء - [00:32:47](#) ايش مروا على من فوقهم فاجتمعوا وقال بعضهم لبعض وهذا بيدل على انهم عندهم اخلاص وحب وبدهمش يؤذوا الناس. قالوا يا جماعة بدل ما نؤذي من فوقنا لو خرقتنا خرقا في نصيبه - [00:33:18](#)

هنا اللي هو في الطابق الاسفل ولم نؤذي من فوقنا فلو تركوهم وما ارادوا ايش؟ هلكتوا جميعا. ولو اخذوا على ايديهم نجوا جميعا مين بقى اللي بدو يأخذ على ايدي هؤلاء - [00:33:34](#)

مين؟ انتم الخطباء. صح الامر بالمعروف تنهى عن المنكر لو تركتهم هي السفينة قاعدين بيخربوا فيها. ها هي غاب الامن في بعض البلاد اليوم. بعض البلاد اليوم اه بيحكي اهلها يا ريت يرجع عهد فلان. اللي كان ظالم ويتمنى يروح. يا ريت يرجع - [00:33:56](#) قال ما تأمن على مرتك ولا على ولادك ولا على مالك ولا على سيارتك ابدا كأنك عايش في غابة واللي انكوى بذلك بيعرف هذي نتيجة ايش؟ خرق السفينة وزينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها تقول دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فزعا. يقول ويل للعبد - [00:34:20](#)

من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه. وحلق بين الابهام والتي تليها فقالت يا رسول الله انهلك وفيها الصالحون؟ قال نعم اذا كثر خبث. المعاصي - [00:34:47](#)

مين بدو ينزل الامة من الهلاك؟ مين بدو يقود السفينة خطباء العلماء اليوم اذا قادوا الناس الامة هلكت واذا قاد العلماء نجت كلكم بيعرف حذيفة ابن اليمان خبير الفتن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الناس يسألوا عن الخير وهو يسأل عن ايش - [00:35:12](#) عن الشر. انا بقول انت لابد ان تكون مثل حذيفة في هذا الزمان. تسأل عن مين؟ تسأل عن الشر وعن الفتنة وعن المخرج. لكن حذيفة كيف ابن اليمان سأل من؟ سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انت المفروض عليك تسأل مين؟ العلماء. اليوم - [00:35:50](#)

الحزبيون الحركيون اهل البدع والاهواء حاولوا من سنين طويلة يفصلوا الداعي عن العالم. هذا عالم هذا شيخ هذا مثل البئر. المية فيه بدك مية نزل الدلو بتطلع مية. اما انك تستنى العالم يعرف فقه الواقع - [00:36:10](#)

واللي بصير في البلاد واحوال المسلمين ما يعرفوش هيك العلماء. اما الداعي هو اللي ايش؟ الفقيه بفقه الواقع اللي بيعرف ما البلاد

هذا هو اللي لازم نلتف حواليه. فآخذوا الشباب لفوهم حوالين هؤلاء الدعاة. اذا ضلوا هؤلاء الدعاة ظل الشباب معهم. اذا - 00:36:35 رجعوا رجعوا معهم اذا انحرفوا انحرفوا معهم ونجحوا فيما ارادوا فالיום هناك بعض الدعاة اللي ما اله في العلم لو جلس بين العلماء والله ما يحكي كلمتين مع بعض. لكن مع ذلك اذا حضر محاضرة - 00:36:55

بتلاقي يحضر له ميت الف ولو طلع الشيخ الالباني ولا الشيخ ابن باز يعطي محاضرة ممكن يحضر له ميتين تلتميت واحد والاصل الامة ترجع لمين؟ للعلماء. والخطباء يرجعوا لمين؟ للعلماء. والخطبة لازم تكون قائمة على علم - 00:37:12 اما السفينة اذا قادها الجهلة قتلوا انفسهم وقتلوا غيرهم ودمروا الامة. ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم في عالمة اتخذ الناس رؤوسا جهالا. فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا - 00:37:32 واضلنا. هاي النتيجة المؤلمة يبقى الركن الثالث للخطيب وهو الايش؟ فن الخطابة. فن الخطابة المنضبط. بالكتاب والسنة وفهم سلف الامة لابد من فن. وفن الخطابة هذا يحتاج ايش؟ تدريب. تسمع للخطباء اللي بتحبهم. تقرأ كتب للخطباء اللي بتحبهم - 00:37:53 اه تاخذ حالك هيك اه وتروح مثلا تقف على شط البحر وتعتبر الموج اللي رايح جاي هذا هو ناس قاعدين قدام خبز الجمعة. هيك الخطباء تعلمهم. وتخطب. وانت لحالك هيك ماشي. يقولوا عنك مجنون ما في مشكلة. مرات كنا ناخذ بعض اخوانا ونطلع على الصحراء ووقفهم على صخرة - 00:38:16

واحنا وفي راعي معه غنم. يقول له اعتبر الغنم هدول بني ادمين. يلا اخطب فيهم. حتى واحد منهم هو هو لحاله ما فيش قدامه غير غنم. بنقدمه وقع من عالصخرة - 00:38:36 معلش ومن الخطباء كان يذهب الى حق الحقل المزروع بالقمح والسنابل قاعدة الهواء يوديه هيك وقد هيك يعتبر السنابل هذي كل سنبله ايش؟ راس زي الفاعوري. ناس قاعدين قدامه. ويخطف فيهم. حتى يتعلم الخطابة. مش الخطابة ما - 00:38:48 تيجي هيك كاسة تشربها تصير الخطيب. بالاضافة الى ان هناك امور فطرية انت بتتولد من بطن امك هيئتك صوتك شكلك عيونك وقفتك هذي امور سبحان الله يعني فعلا كل ميسر لما خلق له. تشعر فيه خطيب وهو يخطب ان الله سبحانه وتعالى خلق -

00:39:10 يكون ايش؟ ليكون خطيب. ومرات تشوف واحد عسكري واقف على سجن على على على باب السجن تقول سبحان الله! يعني كأنه مخلوق عشان يقف على باب السجن. شكله يعني بخوف - 00:39:30

لكن انت تتعلم مرة ومرتين ثلاث اربعة وتسمع وتسال تعليم الفن الخطأ. طيب عنا خطيب عنده اخلاص. بيجب الدين وعنده فن خطابة زي بعض الحزبيين. اذا بيخطب ساعتين يعني خطبته ما تخر الماية. لكن ما عنده علم. ها - 00:39:45 عنده اخلاص بحب الدين وعنده فن خطابة وما عنده علم. كيف بتكون خطبته؟ فش فيها ولا اية ولا حديث. كلها بتكون عناوين ايش عناوين جرايد كلام من هنا ومن هناك وشفته وسويته ومش عارف ايه وسب وشتم. مشطوب. طيب خطيب - 00:40:11 اخلاص وعلم وما عنده فن خطابة كثير من اخواننا طلاب العلم عنده علم وعنده اخلاص لكن ما عنده فن خطابة وهو واقف على المنبر بتسمع شواخير الناس وهم شخورهم ناموا. الاصل الخطيب كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ايش؟ كانه منذر جيش. صبحكم ومساكم - 00:40:33

وعينه تحمر. صوته يعلى يعني وانت بتخطب تشعر ان عيون اللي امامك كلهم معك انك ماسك ورقة وبتقرا فيها اول ما تلد في الورقة كلهم بيناموا. لازم عيونك في عيونهم - 00:40:58

اذا واحد اذا واحد بس سوى هيك تعرف انك انت خلاص طولت انت مليت انت عندك مشكلة. اذا واحد صار تملل اه بدك تخطب فيهم تلت ساعة نص ساعة ما واحد يرمش - 00:41:14

هذا اسمه فن الخطابة. فاذا عنده اخلاص وعنده علم وما عندوش فن الخطابة بناموا الناس. ولا يستفيدوا. واللي بنام هذا اول ما فهم الخطبة ولا سمع الخطبة وصلى بايش؟ وصلى بدون وضوء. يعني خيبة الخطبة وخبية الصلاة. ومين السبب - 00:41:29 البندورة اللي زي الفعال اذا دفعوني بيتعلم في الدورة هذي وبيعرف يخطب خطبة بس سبع دقائق اله مني ميتين دينار سبع دقائق

بس. وتصوره او انا اكون حاضر. بلاش اكون حاضر لانه هيخاف هيقع زي اللي وقع من على الصخرة وهو بيخطف الغنم. لأ خليه
[يخطب - 00:41:48](#)

وانا مش موجود. صوروا لي اياه وميتين دينار انا بسجله. في في نهاية الدورة. بدكوا اكتر من هيك ؟ وبندعي له ان شاء الله ان الله
يوفقه. وبعدين في واحد صاحبنا صدق لا خليه يسجل له شقة. شقة باسمه. شقة كاملة باسمه - [00:42:13](#)
بييني اسكانات بحبه. شقة بس يخطب سبع دقائق خطبة الها مقدمة والها موضوع بس سبع دقائق طيب خطيب عنده علم وعنده
فني خطابة ومش مخلص ومش مخلص ها خطيب عنده علم. وعنده فن خطابة وهذا موجود ولا مش موجود؟ موجود. بس مش
[مخلص - 00:42:29](#)

اشتغل لغير الله ايش بكون؟ اظبطهم ما بتصل القلوب ابدأ مرة حضرت خطبة لواحد خطيب كلها ايات قرآنية واحاديس. وفن خطابة
خطيب ما نمنا وبس يخلص قال يا اخواني بس خلص الخطبة ونزل بده يصلي. يا اخواني اخوكم اه في كربة طفران ومديون -
[00:42:53](#)

واللي بده يساعدني انا قاعد في في المحراب بستناه صار كل اللي صلوا وحضروا له صار تفوا عليه الخطبة كلها ايش زي اللي بيقوم
يشحت قدام قدام المصلين بعد الصلاة. زي ما بيحكى لك ايات في التصديق هو مش لله بيشتغل. هو عشان بيعطوه عشرة في المية
ولا خمسة في المية من اللي بيجمعوه - [00:43:24](#)

اخلاص يا اخوان الاخلاص سر النجاح. طيب بالنسبة لموضوع في الوقت آ كيف الوقت؟ ضل طيب الموضوع الامور اللي بتتعلق
بايش؟ بموضوع الخطبة. اختيارك لموضوع الخطبة هذا من اسباب نجاح الخطبة - [00:43:46](#)
يعني فيه مشكلة قائمة حواليك في القرية اللي انت فيها في الحي اللي انت فيه مثلا مات واحد اله مكانة عند الناس مثلا يوم الاثنين
يوم التلات وجاي عند خطبة جمعة. الاصل انك تتكلم في الخطبة الجاية هذا عن ايش؟ التذكير بالموت. فرصة. لان كل الناس -
[00:44:09](#)

سكرين الموت تذكرون بالموت. وما بعد الموت. وايش لو انك انت تبت عند الموت؟ وايش سكرات الموت شفت مثلا انتشرت الغيبة
والنميمة في المسجد عندك بتتكلم عن النميمة. حتى لو انك ماشي في سلسلة منتظمة من الخطب - [00:44:30](#)
وهذي احسن طريقة لتحصيل العلم للخطيب انك تكون ماشي بسلسلة حتى ما تعيد وتعيش وتكرر في بعض الخطباء يخطب تلات
خطب في مسجد وبعدين نروح على على الاوقاف. معلش ممكن - [00:44:49](#)
المسجد الثاني. ليش ؟ قال والله زعلان من الناس اللي هناك. لا هو مش زعلان. هو خلص رصيده. بيروح يعيدهم في مسجد ثاني.
بعدين بس خلصت معلش تقبروني في مسجد ثالث. هم التلات خطب. هذا بقى اللي بيحضر الخطبة وهو طالع وين؟ على المنبر. لانه
حافظهم اذا خبز الحاجة - [00:44:59](#)

خالص وطالع انا احكي عن الصدق يلا عن الصدق هذا عمره ما يزداد علم. اما لما تكون ماشي في سلسلة متصلة وهذه خطبة مرتبطة
بالخطبة اللي قبلها واللي بعدها. كل خطبة بتحضر اشي جديد فينمو - [00:45:19](#)
صدرك. كل خطوة تحفظ لك عشرة خمستاشر عشرين اية وعشرة خمستاشر عشرين حديث وابيات شعر واثار. كل هذا رصيد رصيد
رصيد خمس سنين ولا انت صرت ايش ؟ صرت عندك علم. صرت تفهم الخطابة وتفهم كيف تدخل على قلوب الناس. فما هو اختيار -
[00:45:33](#)

الخطبة هذا من عوامل نجاح الخطيب ونجاح الخطبة. كذلك مراعاة احوال المدعوين اللي امامك ان كيف تخطب فيهم يعني مثلا
تصور ان قالوا لك ان ولي الامر بده يحضر عندك الخطبة اليوم. هل من الادب انك تسب عليه - [00:45:53](#)
ها هذا من الادب قالوا لك مثلا اني في ناس عندك في في الخطبة صار بينهم طوشة وزعلانيين مع بعض وحالفين طرقات ما
يصطلحوا انت تراعي الاحوال هذي وتتكلم عن ايش؟ عن الصلح والصلح خير وفضل الصلح - [00:46:11](#)
والله مرة خطيب من اخواننا باعرفه انا معرفة جيدة وموجود لغاية اليوم وبيخطب. انه تكلم كلام على المنبر كاد وعشيرتين يقتلوا

بعض. محمد بيعرفوه. خده عشر يكونوا على بعض بسبب خطبته - [00:46:31](#)

اختيارك للموضوع سبب من النجاح. ومراعاتك لاحوال المدعويين الامامة سبب من اسباب نجاح الخطبة ونجاحك. كذلك اختيارك الوسائل والاساليب اختار دائما وابقى على الرفق. والحكمة والموعظة الحسنة واللين في الدعوة - [00:46:44](#)

بالشدة في الوقت اللي بتجيب نتيجة. اما اذا بتجيب منكر لا لا تستخدمها. خليك على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوة بالايش؟ باللين. واستخدم الوسائل اذا لقيت مثلا وسيلة امامك في قناة فضائية ما الها ميول حزبية ولا غير ذلك تكلم

استخدمها الدعوة الى الله اذا بتقدر تكتب وتألف - [00:47:04](#)

وتوصل للناس استخدم كل هذه الوسائل والاساليب في الدعوة الى الله عز وجل. النتائج والثمرات اللي انت بتجنيتها والام بتجنيتها من الدعوة الى الله على بصيرة. اول شيء حضرتك انت تقوم باحسن الاعمال - [00:47:24](#)

وباجل القربات. ايش الدليل؟ ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. احسن عمل احسن عبادة

الدعوة الى الله التي انت تقوم بها ثانياً بأنك تقوم بعمل الانبياء لما تقوم بعمل الانبياء والله هذا شرف - [00:47:44](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله كذلك بتنجي الامة من الهلاك. كما ذكرنا حديث مين؟ حديث السفينة والفاعوري كذلك بتنجي الامة من الخسران المبين كيف؟ والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا. والايمن دائما يقوم على العلم فاعلم انه لا اله -

[00:48:06](#)

الا الله. وعملوا الصالحات اي عملوا بما تعلموا. ايوه وتواصوا بالحق الحق اللي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني تعليم الناس خطبة الجمعة من امر بالمعروف والنهي عن المنكر وتواصوا بالصبر. صبروا على ذلك. صبروا على العلم وصبروا على العمل بالعلم -

[00:48:34](#)

وصبروا على تعليم الناس هذا العلم. بدك صبر. صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله. عز وجل. كذلك النصر لا يمكن تنتصر الامة

الا بايش؟ بالدعوة الى الله. اذا دعيت على منهاج النبوة ووفقت في دعوتك وعلى المنبر وفي خطبة الجمعة النصر - [00:48:53](#)

ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة. وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر هي الدعوة الى الله امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. كذلك الرحمات الرحمات والبركات تنزل من رب الارض

والسماوات - [00:49:13](#)

بسبب الاهتمام بموضوع الدعوة الى الله وخاصة عبر المنبر. الله عز وجل يقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولا يمكن للناس يامنوا واتقوا الا بالدعوة الى الله على منهاج الايه؟ على منهاج النبوة. وهناك فضائل للدعوة الى الله.

انا - [00:49:33](#)

اقول اللي يعمل في مجال الدعوة الى الله على بصيرة هنيئا له. واللي لا يعمل في مجال الدعوة الى الله هو محروم. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من العاملين في مجال الدعوة الى الله على بصيرة على منهاج النبوة انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى اللهم على محمد

وعلى - [00:49:53](#)

اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:50:13](#)